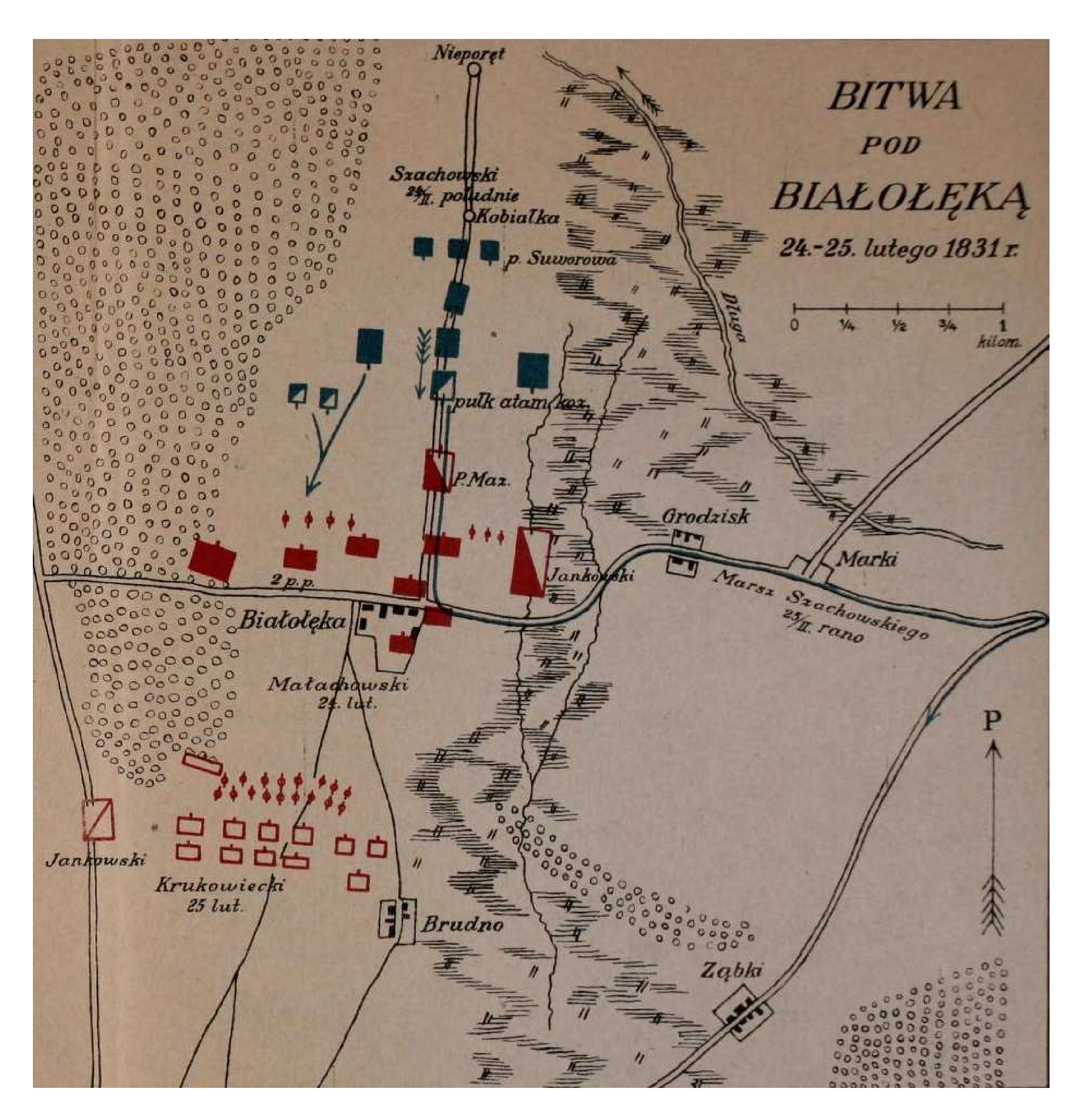


ترجمة
محمد عبد السلام الشامي

دارت المعركة في 24-25 فبراير 1831 في قرية بيالوليكا ،بولندا ،اثناء انتفاضة نوفمبر بالرغم من، انتصار القوات البولندية علي الروس النتيجة لم تكن حاسمة وغير قاطعة في نطاق اكبر للحرب الروسية البولندية.

السياق التاريخي

29 نوفمبر 1830

ثار مجموعة من ضباط الصف في الأكاديمية العسكرية للجيش الروسي الامبراطوري في وارسو ضد حكم الامبراطورية الروسية في بولندا وليتوانيا. اليوم التالي واجه المدنيين البولنديين المسلحين واجبروا علي الانسحاب شمالا من وارسو.بدأت الحرب الروسية البولندية في أوائل فبراير 1831 ،عندما عبر جيش القوات الروسية قوامه 115000 جندي بقيادة المشير هان كارل فون دييتش الحدود البولندية. حدثت المعركة الرئيسية الأولي في فبراير 1830 بالقرب من قرية شوكريك ،لوكو ،حيث هزم سلاح الفرسان البولندي تحت قيادة فرقة العميد جوزيف دورثكي تيودور فرقة جيسار الروسية.

كان الانتصار له أهمية نفسية وليست عسكرية لانه لم يعفل الكثير لابطائ التقدم الروسي باتجاه وارسو .

الانتصارات التالية في دوبري في 17 فبراير في فافر في 19 فبراير عززت الروح الوطنية ، ولكن لم تكن حاسمة.بيالوليكا قرية صغيرة تقع بالقرب من شمال وارسو ،كان الطريق المؤدي للعاصمة يمر عبر بيالوليكا ،واستمر جنوبا عبر قرية برودونو،براغ عبر العبور الي فيستولا الي وارسو.

المقاتلون

القوات الروسية بقيادة ايفان شاخوفسكي ، 11 جندي، 56 مدفع ، كانت اوامرهم بالسير عبر بيالوليكا والاستمرار الي برودونو.

المقاتلون

كانت القوات البولندية بقيادة جانكروكويكي ،انتون جيلجود، كازيميري مالاتشوفسكي في مواقع محصنة لحماية مدخل العاصمة وشملت القوات المشتركة 1300 جندي و 22 مدفع .شملت هذه القوات 2700 من سلاح الفرسان و 1200 من المشاة بقيادة انتوني يانكوفسكي

المعركة

استمرت معركة بيالوليكا . بعد اليوم الأول ،فقد البولنديين 450 جندي، في حين تكبد الروس 150 جندي . أثناء اليوم الثاني تكبدت القوات البولندية 300 قتيل ،في حين تكبد الروس 430،في المجمل 670 جندي بولندي قتيل او جريح ،بالمقارنة 1070 . بدا القتال في 24 فبراير تقريبا 9 صباحا ،هاجمت القوات الروسية القوات المشتركة الجنرال كازيميرز مالابوفسكي 420 مشاه ،6 مدافع . انتوني يانكوفسكي 2700 من الفرسان ،1200 من المشاة، الذين اتخذوا مواقع داخل المدينة والغابات المحيطة. هاجمت القوات الروسية الهوسار المتحصن في الغابة وكبدتهم خسائر فادحة.

بعد ساعات طويلة من القتال الشرس، تم دفع القوات البولندية إلي مواقعها في الريف ،أرسلت القيادة العليا البولندية انتوني جيلجود لتعزيز مالاكوسكي يانكوفسكي ،وأمز جان كروكويكي بان يتولى مسئولية القوات البولندية في بيالوليكا .

وصلت التعزيزات في ساحة القتال قبيل طلوع الشمس ،واستمرت المناوشات أثناء الليل. وللاشتباه في قوات كروكوفيتسكي فاق عددها الي حد كبير ،أمرت السلطات العسكرية البولندية بالبقاء في أماكنهم والانتقام في حالة ان حاول الروس المضي قدما تجاه وارسو.

ومن المفارقات، ان شاخوفسكي تلقي أوامر مماثلة من المارشال فون دييبتش إذا هاجمته قوات بولنديه كان عليه إن ينسحب علي الفور،انسحب شاخوفسكي إلي بلده ماركي مباشرة إلي الشرق ، وطار كروكوفيتشي الذي أدت مناوراته الجانبية إلى إلقاء القوات الروسية في فوضي. كانت القوات البولندية قادرة علي استعادة باليوليكا ، لكن عدم تنظيم القوات الروسية جعل من المستحيل توجيه ضربة حاسمة

ما بعد المعركة

في 24 فبراير وصلت القوات الروسية أحياء وارسو بسريتين ،واحدة من الشمال بقيادة الجنرال شاخوفسكي وواحدة من الشرق بقيادة الجنرال جورج فون روزين. المشير فون دييبتش خطط في بادئ الأمر لحدوث هجوم أمامي شامل علي وارسو. الهجوم المضاد البولندي الناجح في بيالوليكا ،دفع فون دييبتش لتغيير خطته والهجوم مبكرا. في 25 فبراير تلقي الجنرال روزن أوامر للهجوم ما أدي إلي معركة اوليتشكاجر وتشوسكا. وانضمت بقايا سرية شاخوفسكي المهزومة لقواته فيما بعد في هذا اليوم.